دراسة تجريبية في طرائق تدريس التربية الفنية اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية

م.م. مشتاق طالب شلش
المديرية العامة لتربية ميسان

الخلاصة

يهدف هذا البحث الى معرفة دور استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية لطلاب الصف الرابع الاعدادي ،اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي من خلال اختبار الفرضية الاتية :(لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجوعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الفنية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية) .

اقتصر البحث على طلاب الصف الرابع الاعدادي من العام الدراسي ٢٠١٦ـ٢٠١٧من مدارس المديرية العامة لتربية محافظة ميسان ، وبعينة قوامها (٥٠) طالباً،(٢٥) طالب للمجموعة التجريبية (٢٥) طالب للمجموعة الضابطة وتحدد الباحث بموضوعات مادة التربية الفنية المقررة ، بحسب الكتاب المقرر والمفردات المنهجية ،المعتمد من قبل وزارة التربية العراقية.

اعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة في ضوء الاهداف السلوكية التي تم اشتقاقها وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضها على مجموعة من الخبراء، وحسب ثباته بطريقة اعادة الاختبار (test ـ retest) اذ بلغت درجة الثبات (٠،٨٠)،وبعد تطبيق الاختبار بصورته النهائية جمعت البيانات وتمت معالجتها احصائياً، واوضحت نتائج البحث ان استراتيجية التعلم التعاوني اثبتت فاعليتها في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية ، وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

للتربية الفنية دوراً مهماً في تشكيل السلوك الانساني جمالياً واحداث تكيف أفضل للإنسان مع مجتمعه، ولها ادواراً متعددة كونها عملية يتم من خلالها اكساب المتعلمين القيم والاتجاهات الايجابية التي تحدث اثراً في تطور ونمو الادراك الحسي بشكل عام والبصري بوجه خاص، وايضاً تنمي القدرات المختلفة العقلية والمهارية مما يسهم في احداث تكيف للمتعلمين اجتماعياً، فضلاً عن انمائها المهارات الفنية، اذ يحصل المتعلم من خلالها على رصيد وخبرة تكون اساساً مهماً في تشكيل وعيه الجمالي الذي يعاني قصوراً على الصعيد الاجتماعي في

المؤسسات المختلفة التعليمية وغير التعليمية وفي البيت والشارع والمدرسة وبيئات أخرى اجتماعية انعكس هذا القصور من خلال ضعف القيم الذوقية التي هي اساس الحياة الرفيعة عند الانسان.

ومن الملاحظ في تدريس مادة التربية الفنية في مدارسنا الاتجاه السلبي للطلبة نحو درس التربية الفنية المقدم لهم، وتعثرهم في فهمه وتذوقه، مما يضعف روح الابتكار والابداع والتذوق . (شحاته ، ٢٠٠٠، ص١٨٣).

ويتبين مما تقدم ان واقع تدريس التربية الفنية لا يسير على الوجه الصحيح اذ ان الطرائق التدريسية غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي في سير خطوات الدرس على الطلبة وهم غير متفاعلين شاردين الفكر والانتباه مهمتهم الاستماع ، ومهمة المدرس سرد الحقائق والاحكام ، لذا فهي تعود الطالب المحاكاة العمياء ، والاعتماد على غيره، وتضعف فيه روح الابداع والابتكاروابداء الرأي. (السيد،١٩٨٨،ص٢٠٢).

لذا ارد الباحث معرفة دور استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية لطلاب الرابع الاعدادي في محافظة ميسان في مقارنة بأثر الطريقة التقليدية التي طغى استعمالها في مدارسنا على كثير من الطرائق .

وهذا ما أكدته دراسة (الجبوري ،٢٠٠٠) ان الطرائق والاساليب التقليدية المتبعة في تدريس مادة التربية الفنية تهمل توجه الطالب نحو المدرس، وبذلك يكون اثر الطالب سلبياً في العملية التعليمية.(الجبوري،٢٠٠٠، ص٣).

وفي هذا الصدد يضع الباحث سؤالا ما لذي يجعل العمل التعاوني عملا ناجحا؟

وللإجابة على هذا السؤال يقول الباحث ان التعلم التعاوني شيء اكثر من مجرد ترتيب جلوس الطلاب وتوزيعهم في مجموعات وابلاغهم بان يعملوا معاً يؤديان بالضرورة الى عمل تعاوني فيمكن مثلا ان يتنافس الطلبة حتى لو اجلسناهم بالقرب من بعضهم البعض، وكذلك يمكن ان يتحدثوا حتى لو طلبنا اليهم ان يعمل كل منهم بمفرده ولذا فان بناء الدروس على نحو يجعل الطلبة يعملون بالفعل بشكل تعاوني مع بعضهم بعضا يتطلب فهماً للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً وهي الاعتماد المتبادل الإيجابي والمسؤولية الفردية والزمرية والتفاعل المباشر ومعالجة عمل المجموعة.

ويرى الباحث ان جميع هذه العناصر يجب ان تطبق بعناية ودقة متناهيتين لإنجاح العمل الجماعي في العملية التدريسية.

وبناء على ما سبق فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي بصيغة السؤال الآتي :

هل يختلف تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية باختلاف طريقة التدريس (التعاونية – والتقليدية)؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجة اليه

للتربية الفنية أهمية كبيرة في إعداد جيل من المتعلمين يمارسون الخلق والابداع من جهة، وتنمية قدراتهم على النقد والتحليل والتقويم الفني والجمالي من جهة اخرى، استناداً الى ما طرحته الاتجاهات المعاصرة للتربية الفنية والمتمثلة بتحديدها أربعة محاور اساسية تقوم على وفقها المناهج التي تعد لها وهي (تاريخ الفن– علم الجمال– النقد والتذوق الفني– النتاجات الفنية).

ومن هنا كان لابد لمدرس التربية الفنية ان يتعرف الى الطرائق التي تيسر تدريس التربية الفنية بفروعها المختلفة ، ويتعرف أيضاً على الفروق الفردية مثل ذكاء الطلبة وميولهم ورغباتهم وقابلياتهم، لأن ذلك يكسبه مهارة في اختصاصه ، ويزيد من الفوائد العملية لطلابه ويجنبه كثيراً من المزالق ويقيم التدريس على قواعد علمية صحيحة ومشوقة ومثمرة .(الهاشمي ،١٩٩٢ ، ص٣٦) .

وان الطرائق التقليدية في التدريس لا تحقق الهدف الذي تسعى الى تحقيقه التربية الحديثة بما جاءت به التربية الفنية ، فلا بد من استعمال طرائق واساليب حديثة تعتمد بالدرجة الاولى على الطلبة وتفاعلهم داخل الصف ومشاركتهم في العملية التعليمية ، وهذا ما نراه في استعمال استراتيجية التعلم التعاوني والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين ومتعاونين. (ابو سرحان، ١٩٩٥، ص٨١).

ويرى الباحث ان لضمان نجاح استراتيجية التعلم التعاوني لابد من وصول الطلبة الى درجة الاتقان أي اتقان بعض الفنون الجميلة التي تتفق وميول الطالب ورغباته الفنية.

وبناءً على ما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي من خلال:

١- تفعيل مهارات الطلاب وفاعلياتهم داخل العملية التعليمية ومشاركتهم في الدرس، وهذا يؤدي الى ارتفاع معدلات تحصيل الطلا وكذلك زيادة القدرة على التذكر فضلاُ عن ان التعلم التعاوني قد ينمي المهارات الاجتماعية: التعاون، لتنظيم، تحميل المسؤولية، المشاركة.

٣- يخفف التعلم التعاوني من انطوائية الطلاب في هذه المرحلة الثانوية-مرحلة المراهقة مما يؤدي الى زيادة في ثقة الطالب بذاته.

٤- توفير فرص لضمان نجاح المتعلمين جميعا فالاعتماد المتبادل يقتضي ان يساعد المتعلمون بعضهم في تعلم المفاهيم واتقان المهارات التي تتخللها المجموعة .

٥- يمكن للمتعلمين من الوصول الى التعلم ذي المعنى، فالمتعلمون يثيرون اسئلة ويناقشون افكارا ويقعون في اخطاء ويتعلمون الدروس الفنية ويحصلون على نقد بناء .

٦- تنبع اهمية هذا البحث من اهمية مادة التربية الفنية بوصفها مادة تشبع حاجة الطلاب الى التذوق الفني والجمالي والروحي وتنشئ لديهم حب الجمال وتمييز العمل الفني الجيد وتزرع في نفوسهم الثقة والاطمئنان والابتعاد عن الاتكالية.

٧- تأكدت اهمية هذا البحث من اهمية المرحلة الدراسية الاعدادية التي تتوافق مع تفتح قابليات وطاقات المتعلمين من جهة وكونها مرحلة مهمة في صقل وبناء شخصية المتعلم من جهة اخرى.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية لطلبة الصف الرابع الإعدادي في محافظة ميسان، بحسب مقررات منهج التربية الفنية للمرحلة الاعدادية المقرر من وزارة التربية العراقية.

حدود البحث

تقتصر الدراسة الحالية على:

١- استعمال استراتيجية التعلم التعاوني .

٢- مدرسة من المدارس الاعدادية او الثانوية للبنين التابعة لمحافظة ميسان.

٣- عينة من طلاب الصف الرابع الاعدادي في مديرية تربية محافظة ميسان .

٤- عدد من موضوعات كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الاعدادية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧.

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي الذين يدرسون مادة التربية الفنية باستراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تحديد المصطلحات

اولاً: الاستراتيجية

* عرفها (موسى ،١٩٩١) بأنها:(تتابع منتظم ومتسلسل من خطوات تدريس المعلم).(موسى،١٩٩١،ص١٢٠).

* وعرفها (محمد ،١٩٩١) على انها :(الاهداف التعليمية والتحركات التي يقوم بها المدرس وينظمها ليسير وفقها في التدريس) . (محمد ، ١٩٩١، ص٤٨)

* وعرفها (العلواني ،١٩٩٩) بأنها :(مجموعة الخطوات والتحركات والانشطة التي يستخدمها المدرس في تدريسه) (العلواني ،١٩٩٩، ص١٢).

* التعريف الإجرائي: بانه فن استعمال الوسائل واختيار الاساليب لتحقيق الاهداف وتحديدها وهذا لا يكون الا من خلال تخطيط برامج العمل المهمة لتحقيق الاهداف واختيار الوسائل لتحقيق الخطة.

ثانياً: التعلم التعاون

* عرفه (الفاخوري ، ١٩٩٢) بأنه :-الطريقة التي يتعلم بها أفراد المجموعات ، حل المشكلات مع بعضهم البعض ، وأنْ يتشاركوا في تعلم المفاهيم ، وإستيعابها ، والقيام بالتجارب المطلوبة ، والإجابة عن الأسئلة ، والحصول على المساعدة من بعضهم البعض مباشرة ، وليس من المعلم ، ويكون العمل ضمن مجموعات صغيرة ، ويقتصر دور المعلم على الإشراف ، والتوجيه ، والتغذية الراجعة عند الحاجة (الفاخوري ، ١٩٩٢ ص ٨) .

* وعرفه (الحيلة ، ١٩٩٩) بأنه : ترتيب الطلبة في مجموعات ، وتكليفهم بعمل ، أو نشاط ، يقومون به مجتمعين متعاونين (الحيلة ، ١٩٩٩ ص٣٢٩) .

* التعريف الإجرائي: طريقة تدريس حديثة ، يتم فيها تقسيم طلاب الصف الرابع الاعدادي – داخل القاعة الدراسية إلى مجموعات تعاونية ، متساوية في عدد عناصرها ، وتعمل هذه المجموعات تحت توجيه ، وإشراف ، وتقويم ، تدريسي المادة ، ويتعاون طلاب كل مجموعة في تحقيق أهداف درس التربية الفنية من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي ، ويتحمل كل عضو في المجموعات التعاونية مسؤولية تعليم نفسه ، وتعليم زملائه مرتكزين على التفاعل المباشر، والتعاون ، وتبادل الخبرات .

ثالثاً: الطريقة التقليدية

*عرفها (الديب ، ١٩٧٤) بأنها : الطريقة التي يستطيع المدرس بواسطتها ، أنْ يعرض المعلومات التي يتضمنها المقرر في أسرع وقت ممكن ، حتى يضمن إنهاء المقرر في الوقت المحدد له (الديب ، ١٩٧٤ ص ٢٣ – ٢٤) .

* وعرفها (الفنيش ، ١٩٧٥) بأنها : الطريقة التي يتخذ فيها المدرس ، دور المفسر للمعرفة ، ويقوم طلبته بدور المتلقي فقط (الفنيش ، ١٩٧٥ ص ٢٢) .

* وعرفها (الحصري والعنزي ، ٢٠٠٠) بأنها : طريقة تدريس قديمة ، تقوم على عرض ، وتقديم المعلومات (جاهزةً) للمتعلمين بصورة من صور الإلقاء المختلفة ، وهذا يعني إنَّ العبء الأكبر من العملية التعليمية يقع على كاهل المعلم (الحصري والعنزي ، ٢٠٠٠ ص ٦٤ – ٦٥) .

* التعريف الإجرائي :- هي الطريقة التدريسية التي يستخدمها تدريسي مادة التربية الفنية ، لشرح ، وتوضيح ، وتفسير المعلومات ، والحقائق العلمية ، فهو الذي يعد المادة الدراسية ، ويعمل جاهداً على إيصالها إلى الطلبة داخل القاعة الدراسية .

رابعاً: التحصيل

* عرفه (عيسوي ، ١٩٧٤) بأنه : مقدار المعرفة ، أو المهارة التي حصلها الفرد ، نتيجة التدريب ، والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً ، لتشير إلى التحصيل الدراسي ، أو التعليم ، أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها (عيسوي ، ١٩٧٤ ص ١٢٩) .

* وعرفه (Verman and Beard , 1981) بأنه : إكتساب الطلبة لمفاهيم ، أو مهارات يتضمنها محتوى مادة دراسية معينة (Verman and Beard , 1981 . p :178) .

* وعرفه (دسوقي ، ١٩٨٨) بأنه : أداء في سلسلة إختبارات مقننة ، تربوية في العادة ، لقياس المعرفة ، أو المهارة ، أو كليهما معاً (دسوقي ، ١٩٨٨ ص ٤٧) .

* التعريف الإجرائي : مدى ما تحقق من أهداف تربوية تعليمية ، لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية ، مقاساً بالدرجة النهائية التي يحصل عليها الطلاب في الإختبار التحصيلي النهائي ، الذي أعده الباحث بصورة موضوعية ، وصادقة ، لإغراض البحث الحالي بعد نهاية الفترة الزمنية المخصصة للتجربة .

خامساً: التربية الفنية

*عرفها (النعيمي ، ١٩٩٠) بأنها: عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين المتعلمين بحسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم، مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني.(النعيمي، ١٩٩٠،ص٢١).

*وعرفها (الحمود، ١٩٩٣) هي: تربية الفرد نفسياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً تربية متكاملة من أجل بناء مواطن قادر على التفاعل مع بيئته على اساس سليم. (الحمود ،١٩٩٣، ص٥١).

عرفها (الزاهري،١٩٩٦) بأنها: تربية شاملة من حيث اهتمامها بالنواحي العقلية والعاطفية وكذلك الانجازات المعرفية والثقافية والحضارية والتربية للفرد في مجال الفن".(الزاهري ، ١٩٩٦، ص٤٠).

* التعريف الإجرائي: إحدى المواد المقررة التي يدرسها طلبة الصف الرابع الاعدادي– للفصلين الدراسين والتي يخصص لها بيئة تعليمية– تعلمية يمكن من خلالها تشكيل الوعي الجمالي والذوق الفني وتحقيق الأهداف التي تسعى لها كل من التربية والفن والجمال، وفي المحصلة هي الأهداف التي يسعى لها الإنسان الجمالي ومن ثم المجتمع الجمالي .

سادساً: طلاب الصف الرابع الإعدادي

* التعريف الإجرائي: وهم الطلاب الذين انهو المرحلة المتوسطة وانتقلوا الى المرحلة الاعدادية ، والصف الرابع الاعدادي هو اول صف دراسي في المرحلة الاعدادية يقبل فيه الطلبة الذين اتموا الامتحان الوزاري في الصف الثالث المتوسط.

المبحث الثاني

الخلفية النظرية

مفهوم التعلم التعاوني

يفهم من مصطلح التعلم التعاوني ، أنه مجموعة من الأنشطة ، والإجراءات التي تعتمد على تعاون وتفاعل المتعلمين ، لإنجاز عمل تعليمي معين ، ضمن مادة دراسية معينة كاللغة العربية ، أو التاريخ ، أو الجغرافية ، أو الرياضيات ،... الخ ، من المواد الدراسية الأخرى ، فهو يختلف عن بقية طرائق التدريس ، لانه يستخدم إسلوباً جماعياً تعاونياً ، الا وهو إعتماده على تفاعل الطلبة فيما بينهم جاعلين كل فرد منهم مصدراً للمعلومات العلمية ، بحيث يساعد بعضهم بعضاً .

فمن الناحية النظرية ، إنَّ مفهوم التعلم التعاوني ، يعني إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة ، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحدودة ، مع تأكيد أنَّ كل أعضاء المجموعة يتعلمون المادة العلمية ، ويكونون مسؤولين عن مستوى تقدم المجموعة (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ص ٨٤) .

ومن الناحية التطبيقية ، فأنَّ التعلم التعاوني يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً ، من أجل تحقيق هدف ، أو أهداف تعلمهم الصفي ، فضلاً عن تدريب الطلبة على التعاون ، والقدرة على النقاش ، والثقة بالنفس ، وتقبل الآخرين ، وإحترامهم حتى وأنْ أختلفوا معهم .

فالتعلم التعاوني ، هو تقسيم الطلبة في الصف إلى فرق تعلم ، يتألف كل فريق من أربعة ، أو خمسة أعضاء ، يختلفون في التحصيل ، فمنهم مرتفع التحصيل ، ومنهم متوسط ، ومنهم منخفض، ويستخدم الأعضاء أوراق عمل ، أو أي أدوات للدرس والمذاكرة ، لكي يتقنوا المواد التعليمية ، ثم يساعد الواحد منهم الآخرين على تعلم المواد بالتدريس الخصوصي ، والإختبارات القصيرة التي يختبر بها الواحد منهم الآخر، وبالمناقشات في الفريق ، ويجيب أعضاء كل مجموعة عن إختبارات قصيرة ، نهاية كل وحدة تعليمية، تتناول مواد المنهج ، وتصحح هذه الإختبارات ويعطى لكل فرد درجة تحسن (Improvement score) على ضوء الدرجة التي حصلت عليها المجموعة (جابر ، ١٩٩٩ ص ٨٨) .

ويرى الباحث ، أنَّ تشكيل مجموعات التعلم التعاوني يُعدُّ من المهمات الأساسية التي ينبغي على المعلم القيام بها ، بدقة ، وعناية ، إذ عليه تنظيم المجموعات التعاونية على وفق ما يراه مناسباً ، وحسب عدد طلابه في قاعة الصف .

وثمة أمر أخر ، هو أنَّ المجموعات التي يختارها المعلم ، تعطي الطلاب فرصة العمل مع طلبة مختلفين عنهم ، وفرصة لتقديرهم ، وأنَّ أفضل المجموعات التعاونية عملاً وتحصيلاً هي التي تتكون من طلبة في مستويات مختلفة من المهارات (العقيل ، ٢٠٠٣ ص ٢٧) .

استراتيجيات التعلم التعاوني

يتميز التعلم التعاوني عن غيره من الطرائق بكثرة الاستراتيجيات التي تشترك جميعها في إتاحة الفرصة للطلاب للعمل معاً في مجموعات صغيرة، ويمكن وصف بعض هذه الاستراتيجيات بصورة مختصرة وكما يأتي:

١.استراتيجية فرق التعلم

٢.استراتيجية التعلم معاً (LT)

٣.استراتيجية تعليم الأقران

٤.استراتيجية تقسيم الطلاب إلى فرق التحصيل (STAD)

٥.استراتيجية الصور المقطوعة أو التكاملية (Jigsaw)

٦.استراتيجية التحري الجماعي(GI)

٧.استراتيجية البنيوية

٨.استراتيجية تعليم المجموعات الصغيرة (SGT)

٩.استراتيجية تعليم المجموعات الكبيرة (BGT)

١٠.استراتيجية ألعاب الفرق(TGT)

١١.استراتيجية الاستقصاء التعاوني(CI)

مفهوم التربية الفنية

ان الغرض من تعليم الفن ليس إخراج فنانين محترفين ، لكن الهدف هو تنمية قدرات الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي والابداعي ، وتطوير علاقات الطلبة على ادراك العلاقات والقيم الكامنة في مجالات التعبير الفني، وتزويدهم بالخبرات للفنون الشعبية العراقية والعربية، وتطوير مهارات استعمال الادوات الفنية وحرية التعبير الفني وتوجيه مجالات التربية الفنية لإعداد طلبة لتلقي العلوم الاخرى ، فيصبح متذوقاً ومبتكراً، قادراً على التعامل مع البيئة بشكل جمالي، وقادراً على حل مشكلاته، كما يستطيع ان يستخدم كل ذلك في كل ما يعمل .

كما مثلها (حسونة،د.ت،ص٤) بأنها القناة التي يتم من خلالها تزويد الفرد البشري بقيم ومقومات تساعد في مدخلات التنمية الذاتية الذوقية والتذويقية ما يتصل بها من تثقيف يسهم في التكيف مع الواقعية المادية والمعنوية، وهي عملية متكاملة غير قاصرة على نشاط معين دون غيره واذا كان يقضي بها البعد البصري كان منطقياً ان نطلق عليه التربية الفنية البصرية، اذ تستهدف بناء قيم إنسانية، غير قاصرة على الفنون في نتاجها البصري فحسب، بل ترتبط بكل نشاط إنساني يحمل قيمة نامية متجددة تضيف للإنسان المعاصر، وتسهم في زيادة معدلات تقدمه، متجددة، ديناميكية متفاعلة، تلقائية ترتقي بجماليات نتاج السلوك وتكتسب علميا من خلال الخبرة والممارسة وهي التربية عن طريق الفن وتبدأ التربية الفنية النظامية في مجال التعليم ، وغير النظامية من خلال رحلة الحياة منذ البداية وحتى النهاية.(حسونة ، د.ت ، ص٤).

مما تقدم يمكن (للباحث) القول ان التربية الفنية ميدان يمكن للمتعلم ان يطل من خلاله على مكونات الحياة وما تضمه من جماليات يأخذ منها تلك القوانين التي بنيت منها الحياة ويدرك فيها العلاقات الفنية الفريدة ليسمو برؤيته ويكتشف سر هذا الجمال ويقدم رؤية جديدة مغايرة لما قد يراه الآخرون، لذلك يحاول (الباحث) ومن

خلال هذا المبحث ان يجعل من التربية الفنية مادة تساعد الطلاب في جميع جوانب حياتهم لا ينحصر داخل مساحات البيئة الدراسية فقط، بل يمتد الى البيئة الاكبر والبيئات المجاورة لتتحول جميع هذه البيئات ومن خلال الخبرة التي يتلقاها من التربية الفنية الى بيئة ذواقة ومعطاء لها أدوارها المختلفة في تشكيل وعي فني ، واجتماعي ، وحرفي هادف للأغراض الإنسانية السامية ، و تتحقق من خلال وسيلة التدريس المتبعة في نقل هذه الافكار والمعلومات والتي يراها الباحث مناسبة في استراتيجية التعلم التعاوني.

الدراسات السابقة

١. دراسة (أبو الخير /١٩٩٨)، الموسومة ب(مفهوم الجمال من المنظور الاسلامي وبعض مظاهره التطبيقية في التربية الفنية) .

يؤكد الباحث على أن الجمال يعد جانباً مهماً من جوانب الحضارة المعاصرة بصفة عامة وحضارتنا الاسلامية بصفة خاصة، كما أكد على تحديد مفهوم الجمال من المنظور الاسلامي والذي يرتبط بوظيفة الإنسان في الكون، وحدد الباحث هدفاً نظرياً للبحث يتمثل في الكشف عن التطور التاريخي لمفهوم الجمال من المنظور الإسلامي، فلم يقتصر على مفهوم الجمال في الطبيعة، بل أمتد ليشمل ما وراء الطبيعة وأوضح الجمال دينياً ودنيوياً ونفسياً وروحياً، أما الجانب النظري للبحث فتناول الكشف عن أسس الجمال، وتجريد الشكل الظاهري للجمال الى دوائر، والتي لها صفة الجمال المطلق.

وتم تقسيم الدراسة على عدة محاور هي:

١.محور التطور التاريخي لمفهوم الجمال في التربية الفنية.

٢.المحور الثاني يتمثل في مفهوم الجمال ومحدداته من المنظور الإسلامي وتتمثل في الآتي:

أ.أهداف الجمال الروحي وهي (العبادة، إرجاع كل الأمور الى الله سبحانه).

ب.مفهوم الجمال الروحي.

ج. مراحل الجمال الروحي وهي: المرحلة الحسية المعرفية، وثم مرحلة العلم والتعقل، أما المرحلة الثالثة فهي البصيرة والفؤاد، أما المرحلة الرابعة فهي التقوى والإيمان.

وتناولت الدراسة فلسفة الدائرة في بناء الرمز الفني للجمال الروحي في الفنون الإسلامية، وانتهت الدراسة بالتوصيات التي أشارت الى التمسك بالشريعة الإسلامية في تنمية التذوق الجمالي. (أبو الخير، ١٩٩٨).

٢. دراسة (العنوز/ ٢٠١٠) ، الموسومة ب(منهج مقترح في التربية الفنية على وفق اتجاهاتها الفلسفية المعاصرة)،(مشروع التربية الفنية المعرفية انموذجاً). يضع هذا البحث اسساً لتطوير منهج التربية الفنية، ويتناول في أهميته الاستجابة لنتائج ومقررات العديد من الدراسات والمؤتمرات المستحدثة التي سبقته خصوصاً تركيزه على أهمية الاتجاهات المعاصرة (التربية الفنية المعرفية).

يهدف البحث الى بناء منهج مقترح في التربية الفنية على وفق الاتجاه الفلسفي المعاصر (مشروع التربية الفنية المعرفية)، وثانياً الكشف عن الرؤية الفلسفية للاتجاهات المعاصرة (مشروع التربية الفنية المعرفية).

تناول الاطار النظري مواضيع ذات علاقة مباشرة مثل (مفاهيم نظرية حول المنهج، والمعرفة، والاتجاهات المعاصرة للتربية الفنية).

إجراءات البحث تمثلت بمنهجية البحوث الوصفية التي تمت بأربعة مراحل وهي:

مرحلة جمع المعلومات، مرحلة تقويم المناهج، مرحلة بناء المنهج، ثم مرحلة صدق المنهج، ثم جاءت النتائج متمثلة بالشكل النهائي للمنهج المقترح على وفق الاتجاه المعاصر (مشروع التربية الفنية المعرفية DBAE).

وجاءت التوصيات والمقترحات في اعتماد المنهج المقترح في هذا البحث على نحو تجريبي وإخضاعه لعملية تقويم، ثم اعادة النظر في المناهج المقررة لأقسام التربية الفنية في كليات التربية وإعادة بنائها على وفق المشاريع الأخرى للاتجاهات المعاصرة).(العنوز، ٢٠١٠).

٣. دراسة (الكناني ، ٢٠٠١) الموسومة : أثر إستخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين في مادة طرائق تدريس الفنون .

أُجريت هذه الدراسة في كلية المعلمين – الجامعة المستنصرية – في محافظة بغداد في العراق ، ورمت إلى معرفة أثر إستخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة ، في فرع التربية الفنية في مادة طرائق تدريس الفنون بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٥٠) طالباً وطالبةً – أي مجتمع البحث بأكمله – وزع الباحث أفراد العينة على مجموعتين كل مجموعة (٢٥) طالباً وطالبةً ، وإلتزم الباحث بضرورة عملية التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني ، ودرجات مادة طرائق التدريس العامة من العام الدراسي (٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م) فضلاً عن درجات الطلبة في الإختبار القبلي ، ومدرس المادة .

وإختار الباحث إحدى هاتين المجموعتين ليجعلها مجموعة تجريبية تُدرَّس بالتعلم التعاوني ، والأخرى مجموعة ضابطة تُدرَّس بالطريقة التقليدية ، وبعد إنتهاء مدة التجربة التي إستمرت فصلاً دراسياً واحداً ، وبواقع حصتين إسبوعياً ، أجرى الباحث إختباراً تحصيلياً لمعرفة نتائج البحث .

وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي دُرِّست بطريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي دُرِّ ست بالطريقة التقليدية .

وقد إستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

– الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) .

– الإختبار التائي لعينة واحدة ذات إختبارين قبلي وبعدي (T.test) .

وأوصى الباحث ، بإستخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس الفنون ، وتدريب المعلمين والمدرسين على إستخدام طريقة التعلم التعاوني في المواقف التعليمية ، واقترح الباحث أيضاً دراسة أثر التعلم التعاوني في متغيرات أخرى مثل : تنمية المهارات ، الإتجاهات ، التفكير الإبتكاري (الكناني ، ٢٠٠١ ص ٤١ – ٥٨) .

ـ مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة :

سيعرض الباحث في هذا الجزء من البحث أهم ، وأبرز أوجه التشابه ، والإختلاف بين الدراسات العربية والدراسات ألاجنبية ، والبحث الحالي ، وبمراجعة الباحث لتلك الدراسات أستنتج ما يأتي:-

١ـ التصميم التجريبي : إعتمدت جميع الدراسات السابقة التي عرضها الباحث ، المنهج التجريبي إذ إستخدم قسم منها التصميم التجريبي ذا المجموعتين(المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي إعتمدت اسلوب المجموعتين (التجريبية والضابطة) لإثبات صحة الفروض.

٢- المتغيِّر المستقل : المتغير المستقل في أغلب الدراسات السابقة ،كان متغيراً واحداً ، وهو التعلم التعاوني ، وهذا ما سيكون في الدراسة الحالية .

٣- المتغيير التابع :قسم من الدراسات السابقة التي تم عرضها كان لها متغيرٌ تابعٌ واحدٌ ، بينم، وهذا القسم يتفق مع الدراسة الحالية في إستخدام متغير تابع.

٤- مدة البحث :- تفاوتت المدة الزمنية المحددة لكل دراسة من الدراسات السابقة بين (ستة أسابيع) إلى فصلٍ دراسي واحدٍ ، وهذا ما إعتمدته الدراسة الحالية حيث تحددت مدتها بفصل دراسي كامل ، وهو الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ م .

ويرى الباحث ، أنه من الأفضل أنْ تكون المدة الزمنية المحددة لتطبيق التجربة مناسبة ، بحيث يمكن أنْ يظهر تأثير المتغير المستقل بصورة واضحة ، وبالتالي تكون نتائج البحث أكثر دقة ، وموضوعية ، وهذا الأمر لايتحقق إذا كانت المدة الزمنية المقررة للتجربة قصيرة الأمد .

٥ـ حجم العينة : يرى الباحث أنَّ إختلاف حجم العينات في البحوث ، والدراسات التربوية يعود إلى حجم وطبيعة المجتمع الأصلي الذي تمثله هذه العينة وإلى أهداف الدراسة وعدد متغيراتها ونوع العلاقة المراد بحثها ، أو قدرة وإمكانية الباحث نفسه ، وكلما كان حجم العينة مناسباً كان أكثر تمثيلاً في المجتمع الذي يجري عليه البحث ، وهذه الحالة تساعد الباحث على إمكانية تعميم النتائج .

٦ـ الوسائل الاحصائية : إستخدم الباحثون في تحليل نتائج الدراسات السابقة ، وسائل إحصائية مختلفة مثل الإختبار التائي (T.test) ، والاختبار الزائي (Z) ، وتحليل التباين للمقارنة بين مجاميع البحث ، وإختبار ولكوكسن لعينتين مترابطيين وإختبار مان – وتني لعينتين مستقلتين ، ومعادلة سبيرمان براون .

وإستخدم الباحث في الدراسة الحالية الإختبار التائي (T test.)، ومربع كاي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث .

٧ـ المرحلة الدراسية : تناولت الدراسات السابقة مراحل دراسية مختلفة إبتداءً من المرحلة الإبتدائية مروراً بالمرحلة المتوسطة والدراسة الثانوية إنتهاءً إلى التعليم الجامعي .

أما الدراسة الحالية فستجرى على المستوى الثانوي ، وبالخصوص على طلاب الصف الرابع الاعدادي ، وذلك لإيمان الباحث بأن طلاب الصف الرابع الاعدادي ، أكثر حاجة من غيرهم إلى تطبيق وإجراء بحوث ودراسات عليهم وذلك من أجل إستثمار الإتجاهات الحديثة في مجال طرائق التدريس ، حتى يمكن تعميم النتائج على مجتمع البحث بأكمله.

٨- أدوات البحث : في هذه الدراسة لجأ الباحث إلى إعداد عدت اختبارات قبلية وبعدية لقياس التحصيل العلمي و المعرفي لدى الطلاب .

٩- إختيار العينة : إختار أغلب الباحثين في الدراسات السابقة عينة عشوائية من مجتمع البحث ، وذلك لكبر حجم المجتمع الذي أُجريت تجاربهم ودراساتهم عليه ، مثلا دراسة (الكناني ،٢٠٠١) ، فقد إختارت هذه الدراسات مجتمع البحث بأكمله (عينة) وذلك لقلة عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ، وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات كونها تناولت مجتمع البحث بأكمله ، وهم طلاب الصف الرابع الاعدادي.

١٠- عدد المواد الدراسية : أختصت أكثر الدراسات السابقة بمادة دراسية واحدة ، وتوجد دراسات تناولت أكثر من مادة دراسية واحدة ، وفيها خاصية ثانية تميزها عن بقية الدراسات ، وهي أنَّ باحثين إثنين قد إشتركا في إعداد كل بحث أو دراسة على عكس الدراسات الأخرى حيث قام باحث واحد باجراء كل دراسة .

إنَّ الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات التي يقوم بكل منها باحث واحد و تختص بمادة دراسية واحدة ، حيث تناول الباحث في دراسته مادة واحدة هي مادةالتربية الفنية.

ويرى الباحث ، أنَّ من الأفضل أنْ لا تزيد المادة الدراسية عن مادة واحدة فالبحوث التي تتناول مادة واحدة تكون أكثر دقة ، وموضوعية من البحوث التي تتناول مادتين أو أكثر ففي البحوث من النوع الأول يطبق التجربة شخص واحد وفي النوع الثاني قد يجري التجربة باحثان أو أكثر ، وهذا يؤدي إلى تكوين متغير جديد في البحث يؤثر على دقة ، وموضوعية نتائج البحث .

١١- مكان إجراء الدراسة : اجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة ، في الأردن وفي دول عربيه مختلفة والدراسات الأجنبية كافة أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، وإنْ دلَّ هذا التنوع على شيء إنما يدلُّ على الإهتمام الكبير الذي تحظى به طريقة التعلم التعاوني من الباحثين والدارسين في مختلف الدول والبلدان ، أما الدراسة الحالية فقد أُجريت في العراق في محافظة ميسان .

١٢-جنس العينة : أما ما يتعلق بجنس العينة في الدراسات السابقة ، فقد تنوعت من حيث الجنس ، إذ شمل بعضها الذكور ، والإناث ، وقد إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت الذكور .

١٣- تكافؤ المجموعات : لما كان تكافؤ المجموعات أمراً ضرورياً في البحوث التجريبية عملت كل دراسة من الدراسات السابقة على ضبط بعض المتغيرات مثل (العمر الزمني ، التحصيل السابق ، مستوى الذكاء ، الجنس) .

ويرى الباحث أنه من الضروري إعطاء عملية تكافؤ المجموعات أهمية كبيرة ، لأن عدم التأكيد عليها يؤدي إلى حدوث تباين في مجموعتي أو مجموعات البحث وبالتالي يؤدي إلى حدوث تأثيرات في نتائج التجربة وهذا بدوره ينعكس على نتائج البحث .

١٤- إنموذج التعلم : تباينت الدراسات السابقة في إستخدامها نماذج التعلم التعاوني ، فأختار الباحث إنموذج التنافس الجماعي بين المجموعات(IGC) ، في تقسيم المجموعات التعاونية

وقد تطرقت الدراسات السابقة لهذا الانموذج فأفادت البحث الحالي في أكثر من موضوع، منها تحديد متغيرات البحث وضبطها ، وصياغة الأهداف السلوكية ، وبناء الإختبار التحصلي ، ووضع الخطط التدريسية المناسبة للمجموعتيين التجريبية والضابطة ، ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرالنتائج .

المبحث الثالث

يتناول هذا الفصل المنهج التجريبي الذي اختاره الباحث والاجراءات التي اتبعتها للتحقق من هدف بحثه وفرضيته التي تشمل ما يأتي:

التصميم التجريبي للبحث

إنَّ البحث التجريبي ، يمثل أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أنْ تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل ، والمتغير التابع من خلال التجربة ، حيث إنهَّ يرتبط بقانون المتغير الواحد ، ومعناه إذا كان هناك موقفان متشابهان تماماً ، ثم أُضيف ، أو حذف عنصر معين إلى أحد ، أو من أحد الموقفين دون الأخر يعزى إلى وجود ، أو حذف هذا العنصر (الأزهري وباهي ، ١٩٩٩ ص ٣٥) وفي هذا البحث إتبع الباحث المنهج التجريبي ، الذي يعد من أنجح المناهج لإختبار صدق الفروض وتحديد العلاقات بين المتغيرات ، فهو المنهج الذي تتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة واضحة لأنه يتضمن تنظيماً يجمع البراهين بطريقة تسمح بإختبار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أنْ تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة (إبراهيم ، ٢٠٠١ ص ١٣٧) .

جدول (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعات		المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	تكافؤ المجموعتين	التعلم التعاوني	التحصيل
المجموعة الضابطة		الطريقة الإعتيادية	

مجتمع البحث:

يقصد به جميع مفردات ، أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة ، أومجموعة من المزارع في منطقة معينة ، أو مجموعة من الحيوانات ، أو وحدات سلعة ينتجها معمل معين ، وعليه يمكن القول ، إنَّ المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معروفة بصورة واضحة بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيرها .

(الناصر والمرزوك ، ١٩٨٩ ص ١٠) ، والمجتمع مجموعة من الأشخاص الذين يشتركون في خصائص وصفات معينة ، فان مجتمع البحث الحالي يشمل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مدارس مركز واقضية محافظة ميسان التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧)، والبالغ عددهم (١٩٨) طالب .

عينة البحث

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها على وفق قواعد وطرق علمية ، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (السماك وآخرون ، ١٩٨٠ ص ٦٠) وهي جزء من المجتمع يجري إختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، وبكلام آخر فالعينة هي مجموعة وحدات إحصائية تُختار من المجتمع الإحصائي على ضوء أسس خاصة(الناصر والمرزوك،١٩٨٩ص ١٠).

وهي إنموذج ، يشمل جانباً ، أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، تكون ممثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا الإنموذج ، أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل ، خاصة في حالة صعوبة ، أو إستحالة دراسة كل تلك الوحدات (قنديلجي ، ٢٠٠٢ ص ١٥٧) ، ولعدم قدرة الباحث على دراسة المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة منها ، الحاجة الى جهد كبير ووقت طويل ، وإمكانات متعددة وتبعات مالية كثيرة ، لأن المجتمع أكبر مما تسمح به إمكانية البحث ، فيكون من العسير جداً على الباحث ، أنْ يأخذ كافة أفراد المجتمع لتطبيق التجربة عليه ، فقد أختار الباحث قصدياً ثانوية ابوتراب (ع) للبنين ، لتمثل عينة البحث والبالغ عددهم (٦٠) طالب لغرض تطبيق تجربة البحث وتم اختيارها لقربها من عمل

الباحث ووجود المقومات الاساسية لأجراء التجربة قيد الدراسة والرغبة الصادقة التي وجدها الباحث من ادارة المدرسة للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة و مستوى طلاب المدرسة من حيث المستوى العلمي وبمستوى واحد ومتقارب، هذه الاسباب دفعت الباحث ان يختار هذه المدرسة لتطبيق تجربة البحث.

وبعد الاطلاع على المدرسة تبين هناك شعبتين تمثل شعبة(أ) وشعبة(ب) وارتأى الباحث ان يستخدم القرعة لغرض اختيار احدهما للمجموعة التجريبية والاخرى للضابطة بعد ان قام الباحث باستبعاد الطلبة الراسبين اعتقادا من الباحث انهم يمتلكون خبرات عن الموضوعات قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لانهم سبق ان درسوا الموضوعات نفسها في العام الماضي مما حدا بالباحث الى استبعادهم من النتائج النهائية فقط وابقى عليهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي، وكان عددهم (١٠) طلاب.

تكافؤ المجموعتين

حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية ، والضابطة في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة ، ومن هذه المتغيرات :

١. **مدرس المادة** : نظراً لما يتركه متغير المدرس من تأثير في نتائج البحث ، وتلافياً لإختلاف طرق التدريس ، ومعاملة الطلاب ، مما ينعكس على نتائج البحث ، فقد درَّس المجموعتين التجريبية والضابطة (مدرس واحد) وهو مدرس مادة التربية الفنية في الثانوية قيد الدراسة ، وقد أوضح الباحث لمدرس المادة كيفية تدريس مادة التربية الفنية على وفق طريقة التعلم التعاوني .

٢. **العمر بالأشهر**: وجد الباحث ان اعمار الطلاب في حالة تقارب من خلال مراجعة سجلات المدرسة ولايوجد هناك من تجاوز السن المعروف لطلاب الصف الرابع الاعدادي

٣. **سرية التجربة** : إستطاع الباحث ، وبالتعاون مع مدرس مادة التربية الفنية في الثانوية قيد الدراسة ، المحافظة التامة على سرية التجربة ، وعدم إشعار الطلاب بأنهم يتعرضون لإجراء تجربة ،لأن معرفتهم بذلك سوف تؤثرعلى نتائج البحث بصورة سلبية .

٤. **المادة التعليمية** : تم توزيع المادة التعليمية على الطلاب ، ولكلا المجموعتين التجريبية ، والضابطة ، مع توجيههم إلى المصادر العلمية التي إعتمدها المدرس .

٥. **مكان إجراء التجربة** : تم التطبيق الفعلي للتجربة في القاعات الدراسية في ثانوية ابوتراب (ع) للبنين في ميسان .

٦. **إختبار المعلومات السابقة** :أعدَّ الباحث إختباراً موضوعياً لمعرفة المعلومات السابقة في مادة التربية الفنية تألف الإختبار من خمسة أسئلة (لكل سؤال عشرون درجة) ، وقد عرض الباحث الإختبار على مجموعة من الخبراء المختصين للتأكد من سلامته وصلاحيته للتطبيق ، وقد دون بعض الخبراء ملاحظاتهم حول إعداد الإختبار ، وأخذ الباحث بهذه الملاحظات ، فظهر الإختبار بصورته النهائية الأخيرة ، ثم طبق الباحث الإختبار على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد ذلك تم تصحيح أوراق الإختبار ، والحصول على درجات طلبة

عينة البحث (ينظر الملحق ١) ، وبعدها تم إستخدام إختبار (T.test) لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين ، كما مبين في الجدول في أدناه :

جدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة مقارنةً بالجدولية لمتغير المعلومات السابقة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٢٥	٧٥, ٣٦٠	٨,١٢٣	٤٨	٢,٠٦	١,٩٧	غير دال إحصائياً
الضابطة	٢٥	٧٠,٩٦٠	٩,٢٤٤				

٧- **المدة الزمنية للتجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، اذ شرع الباحث بتدريس هاتين المجموعتين في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/١٥، (١٨جمادي الاول١٤٣٨هـ)، وانتهت في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٥/٨ ،(١٣شعبان١٤٣٨هـ)، الا ان الباحث قد زار المجموعتين قبل بدأ التجربة وذلك لتوجيههم واعطائهم بعض الواجبات والتعرف عليهم.

مستلزمات البحث

١.**المادة التعليمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب دليل معلم التربية الفنية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧م.

٢. **الأهداف السلوكية** : الأهداف السلوكية ، هي تلك الأهداف التي تصف إداء المتعلم ، أو السلوك الظاهر الذي ينبغي أنْ يقوم به ، ويمكن ملاحظته ، وقياسه (الجبَّان ، ٢٠٠٣ ص ٦١) ، وهي أهداف قصيرة المدى محدودة وسهلة التحقيق ، ويمكن ملاحظتها ، وقياسها وهي تمثل سلوك الطالب نفسه ، وليس سلوك غيره (نادر وآخرون ، ١٩٩١ ص ٥٢) ، وهي صياغات محددة على المدرس تحقيقها ، ويعبر عنها بنتائج قابلة للقياس والتكميم (جابر ، ١٩٨٣ ص ٩٢) وتساعد الأهداف السلوكية المعلم على تحديد المادة المتعلمة ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (مقلد ، ١٩٨٦ ص ١٤١) .

وبعد إطلاع الباحث على الإهداف العامة لتدريس مادة التربية الفنية، وعلى المادة العلمية المقررة ، صاغ الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من دروس المادة ضمن المستويات الستة من تصنيف (Bloom)

للمجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم).وبلغ عدد الاهداف السلوكية (١٢٢) هدفاً سلوكياً ينظر (الملحق ٢) وعرضت هذه الأهداف على نخبة من الخبراء في التربية الفنية، والفنون ، وطرائق تدريسها ، وطرائق التدريس العامة ، والمختصين التربويين (ينظر ملحق ٣) .

٣. **الخطط التدريسية:** التدريس عملية إجتماعية ، علمية ، تربوية ، يتوقف النجاح فيها على عناصر عديدة ، ويعد التخطيط أحد تلك العناصر ، ويتحمل المعلم ، أو المدرس مسؤولية رئيسة في تخطيط النشاطات المتعلقة بالمواد التي يدرِّسها (الحسون وآخرون ، ١٩٩٣ ص ٧٣) ، وقد قيل إنَّ المعلم ، أو المدرس الكفء ، في حالة تخطيط دائم فهو يخطط لدروسه اليومية ، ويخطط للوحدات الدراسية في ظل المنهج الدراسي ، ويخطط للأنشطة التربوية لكل درس ، ولكل وحدة ، ويخطط لإختباراته (سلامة ، ١٩٩٥ ص ٢٤٣) وعلى هذا الاساس وضع الباحث الخطة المناسبة للمجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الفنية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني وتوضيحها لمدرس المادة والتعريف بكل تفاصيلها ينظر(ملحق رقم ٤).اما المجموعة الضابطة فقد درست المادة نفسها ولكن بالطريقة التقليدية (الاعتيادية)التي يستخدمها مدرس المادة.

٤.**الصورة النهائية للإختبار** : بلغت عدد فقرات الإختبار في صيغته النهائية (٥٠) فقرة ، ولكل فقرة درجتان ، وبهذا تكون الدرجة النهائية للإختبار (١٠٠) درجة ، وقد أبلغ مدرس المادة الطلاب بأنه سوف يجري لهم إمتحاناً قبل إسبوع ، وتم تطبيق الإختبار بصورة فعلية في يوم الأحد ٤ / ٥ / ٢٠١٧ ، وذلك لقياس التحصيل العلمي والمعرفي ، ثم صحح الباحث الإجابات وحصل على درجات الطلبة في هذا الإختبار ، ينظر الملحق (٦).

إجراءات تطبيق التجربة

بعد إستكمال الخطوات الأساسية للتجربة ، إستعان الباحث بمدرس مادة التربية الفنية في ثانوية ابوتراب(ع) للبنين ، لتدريس مجموعتي البحث ، وقد شرح الباحث خطة تدريس المجموعات التعاونية قبل بدء التجربة ، وقد تم إجراء الخطوات الأتية :-

١.تقسيم الطلبة بصورة عشوائية إلى مجموعتين .

٢.إعطاء مدرس المادة قائمة بأسماء طلاب المجموعة التجريبية.

٣.إعطاء مدرس المادة قائمة بأسماء طلبة المجموعة الضابطة .

٤.تقسيم طلبة المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٢٥) طالباً إلى خمس مجموعات المجموعة (أ) ، والمجموعة (ب) ، والمجموعة (ج) ، والمجموعة (د) ، والمجموعة (هـ) في كل درس ويقوم بالمناقشة والتفاعل بينه وبين المجموعات.

٥.يقوم بصياغة الاسئلة التي قام بوضعها للدرس والاجابة عليها من قبل المجموعات.

٦.المجموعة التي تكون عناصرها اكثر اجابات صحيحة هي المجموعة المتميزة الفائزة والتي تستحق الجائزة التحفيزية التي يقدمها المدرس نهاية الدرس.

٧.أجرى تدريسي المادة لقاءً خاصاً مع طلبة المجموعة التجريبية لغرض تبصيرهم بالطريقة الجديدة التي سوف يدرسون بها مادة التربية الفنية ، وتعليمهم كيفية تنظيم جلوسهم بهيئة مجموعات تعاونية صغيرة ، وتدريبهم على طريقة التعاون والإتصال فيما بينهم وكافة المستلزمات الأخرى ، وأرشادهم إلى المصادر العلمية التي سيتم الإعتماد عليها .

بدأت التجربة في يوم ١٥ / ٢ / ٢٠١٧ و ظل الباحث متابعاً لسير عملية تطبيق التجربة طوال مدتها المقررة .

الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث في هذا البحث الوسائل الإحصائية الأتية :-

* **النسبة المئوية** :أُستخدمت لمعرفة نسبة الموافقين من الخبراء على صلاحية الأهداف السلوكية ، و على صلاحية الإختبار التحصيلي .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

(الغريب ، ١٩٧٧ ص ١١٢) .

* **معامل ارتباط بيرسون** :-

أُستخدم في حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة (إعادة الإختبار) .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

إذ تمثل :(ر) معامل إرتباط بيرسون ، (ن) عدد أفراد العينة ، (س) قيم المتغير الأول .
(ص) قيم المتغير الثاني . (المشهداني ، ١٩٨٥ ص ١٦١) .

* **الإختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين (T.test) :-**

إستخدم الباحث هذا الإختبار بين مجموعتي البحث في حساب دلالة الفرق في بعض المتغيرات مثل : (إختبار المعلومات السابقة ، العمر الزمني بالأشهر ، الإختبار النهائي ، الإستبقاء) .

$$T = \frac{م١ - م٢}{\sqrt{\quad}}$$

$$\sqrt{\left[\frac{(ع١)^{٢} \times ن١ + (ع٢)^{٢} \times ن٢}{ن١ + ن٢ - ٢}\right]\left[\frac{١}{ن١} + \frac{٢}{ن٢}\right]}$$

إذ تمثل :-

م١) الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

م ٢) الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

ع١) الإنحراف المعياري للمجموعة الأولى .

ع٢) الإنحراف المعياري للمجموعة الثانية (باهي ، ١٩٩٩ ص ١١٩) .

*** معادلة معامل الصعوبة :-**

أستخدم الباحث هذه المعادلة لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار التحصيلي الذي أعده .

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج ص ع} + \text{مج ص د}}{\text{مج ع} + \text{مج د}}$$

إذ تمثل :-

مج ص ع) مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة العليا .

مج ص د) مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الدنيا .

مج ع) مجموع أفراد المجموعة العليا .

مج د) مجموع أفراد المجموعة الدنيا (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ص ١١٢) .

*** معادلة معامل التمييز :-**

إستخدم الباحث هذه المعادلة لحساب قوة تمييز فقرات الإختبار التحصيلي .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{١} - (\text{ع} + \text{د})$$

إذ تمثل : -

مج ص ع) مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة العليا .

مج ص د) مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الدنيا .

ع) أفراد المجموعة العليا .

د) أفراد المجموعة الدنيا .

(فرحات ، ٢٠٠١ ص٧٣) .

عرض النتائج وتفسيرها:

لغرض تحقيق هدف البحث في كشف عن دور التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية وبعد انتهاء مدة التجربة وتطبيق الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل الطلاب في مادة التربية الفنية وذلك لتحقيق فرضية البحث السابقة الذكر ،تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مجالالتحصيل بمستوى (التذكر،الفهم،التطبيق،التحليل،التركيب،التقويم) ثم استحدم الباحث اختبار(t.test)لعينتين متساويتين وكما موضح في الجدول ادناه:

جدول (٦)

يبين الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة مقارنةً بالجدولية للاختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٢٥	٨٤,٤٨٠	٥,٦٢٠	٤٨	٢,٠٦	٧,٢٦٧	يوجد فرق دال إحصائياً (معنوي)
الضابطة	٢٥	٧٤,٣٦٠	٦,٣٥٦				

تبين من الجدول (٦) ان المجموعة التجريبية حققت وسطاً حسابياً يبلغ (٨٤,٤٨٠) وانحراف معياري يبلغ (٥,٦٢٠)، اما المجموعة الضابطة كان الوسط الحسابي (٧٤,٣٦٠) وانحراف معياري يبلغ (٦,٣٥٦) ،اما قيمة Tالمحتسبة فبلغت (٧,٢٦٧) وهو اعلى من قيمة T الجدوليةالبالغة (٢,٠٦) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية (معنوي) ولصالح المجموعة التجريبية. يتبين من النتائج التي توصل إليها البحث ، أنَّ طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية ، لها أثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي ، لطلاب الصف الرابع الاعدادي في ثانوية ابو تراب (ع) مما يدل على أهميته في رفع المستوى العلمي ، والمعرفي ، أما سبب تفوق

طلاب المجموعة التجريبية التي دُرَّست على وفق طريقة التعلم التعاوني ، على المجموعة الضابطة التي دُرِّست على وفق الطريقة التقليدية في مادة التربية الفنية ، فأنه يعود للأسباب الآتية :

إنَّ طريقة التعلم التعاوني ، تتم بصورة واضحة عن طريق التعاون ، والتفاعل بين مجموعة من الطلاب في إنجاز الواجب المحدد لهم ، بحيث يتحمل كل طالب جزءً من المسؤولية لتحقيق أهداف مجموعته ، وبهذا يكون عملهم وهدفهم مشتركاً ، وهو نجاح المجموعة التي ينتمون لها ، الأمر الذي تكون فيه المجموعة وحدة واحدة ، يشترك في عملها الأفراد كلهم ، وعدم الإشتراك يؤدي إلى الفشل ، وهذا ما تفتقده الطريقة التقليدية ، حيث يكون هدف كل طالب ، هو نجاحه لأنه غير مرتبط بمجموعة تحتم عليه أنْ يعمل لنفسه ، ولمجموعته .

الإستنتاجات :

في ضوء النتائج السابقة ، تم التوصل الى الإستنتاجات الآتية :-

١.أثبتت طريقة التعلم التعاوني تفوقاًعلى الطريقة التقليدية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية.

٢.إنَّ إستخدام طريقة التعلم التعاوني يزيد من المستوى العلمي لطلب الصف الرابع الاعدادي.

٣.إنَّ إستخدام طريقة التعلم التعاوني يحفز الطلاب على التحضير اليومي والمشاركة الصفية ، ويشوقهم إلى الدرس ، ويجعلهم أكثر فاعلية مع الموضوع الدراسي ، وتدريسي المادة .

٤.إمكانية تطبيق طريقة التعلم التعاوني بكل سهولة ويسر في كليةالمرحلة الاعدادية بما يتلاءم مع القدرات المتاحة .

٥.إنَّ طريقة التعلم التعاوني تتلاءم مع تدريس مادة التربية الفنية لكونها تتطلب تعاون الطلاب وتبادل الخبرات فيما بينهم .

٦.تأكيد أهمية التعلم التعاوني ، ودوره في زيادة التحصيل ورفع المستوى العلمي ، والمعرفي للطلاب، وإقناع الطلاب وتدريسيي مادة التربية الفنية بضرورة ، وأفضلية إستخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس هذه المادة .

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه الباحث في هذه الدراسة من نتائج ، فانه يوصي بما ياتي :

١- استعمال أسلوب التعلم التعاوني بشكل فاعل في تدريس المواد التعليمية المختلفة ، ولمختلف المراحل التعليمية .

٢- تشجيع مدرسي التربية الفنية على اتباع طرائق تدريسية اخرى ، الى جانب الطريقة التقليدية.

٣- إصدار دليل للمعلمين والمدرسين للاستعانة به عند تطبيق أسلوب التعلم التعاوني ذلك بسبب صعوبة التطبيق ، وكذلك إبراز مراجع تركز على كيفية تطبيق هذه الطرائق في داخل الصف .

٤- توفير تسهيلات مدرسية تناسب تطبيق أسلوب التعلم التعاوني من حيث اتساع الغرف الصفية . واستعمال طاولات وكراسي سهلة التحريك .

٥- الاهتمام بالتعلم التعاوني وتوظيفه وتطبيقه في المدارس منذ مراحل التعلم الأولى وليس في مرحلة دراسية متقدمة حتى يصبح التعاون جزءاً من ذوات المتعلمين .

٦- تطعم الطرائق التقليدية في التدريس بسمة التعاون بشكل أو بآخر .

٧- التاكيد على تدريس مادة التربية الفنية بطريقة التعلم التعاوني في جانبها النظري ، والتطبيقي.

٨- تدريب الطلاب على إستخدام هذه الطريقة أثناء دراستهم في المرحلة الاعدادية.

٩- إستخدام نماذج مختلفة غير إنموذج التعلم معاً في تقسيم ، وتدريب المجموعات التعاونية ضمن تدريس مادة التربية الفنية ، أو مواد دراسية اخرى .

١٠- ضرورة إدخال هذه الطريقة ضمن طرائق التدريس في التربية الفنية وفي جميع المراحل الدراسية، للحصول على تعلم أكثر فائدةً وإتقاناً .

١١- تشجيع الكادر التدريسي في المدرسة والمدارس الاخرى على إستخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية لما لها من خصائص في زيادة تحصيل الطلاب وإحتفاظهم بالمعرفة .

المقترحات

١- دراسة تجريبية مماثلة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مواد دراسية اخرى.

٢- دراسة تجريبية مماثلة في أثر إستخدام نماذج أخرى من التعلم التعاوني (غير إنموذج التعلم معاً) في تدريس مادة التربية الفنية.

٣- أجراء دراسات للتعرف الى المشكلات التي تواجه أسلوب التعلم التعاوني للمشاركة في حلها.

٤- أجراء دراسات للتعرف الى اتجاهات الطلاب نحو دور أسلوب التعلم التعاوني في تدريس موضوعات التربية الفنية.

ملحق (١)

درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المعلومات السابقة .

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
١	٦٣	١	٦٥
٢	٧٢	٢	٧٣
٣	٨٠	٣	٩١
٤	٦٣	٤	٦٣
٥	٧٠	٥	٧٦
٦	٧٩	٦	٨٢
٧	٧٠	٧	٦٠
٨	٦٨	٨	٧٨
٩	٧٠	٩	٧٦
١٠	٦٩	١٠	٧١
١١	٧٠	١١	٧٠
١٢	٧٣	١٢	٦٢
١٣	٧٤	١٣	٥٦

١٤	٨١	١٤	٦١
١٥	٧٥	١٥	٦٣

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
١٦	٨٠	١٦	٦٧
١٧	٨٤	١٧	٧٦
١٨	٩١	١٨	٨٢
١٩	٨٥	١٩	٨٧
٢٠	٧٠	٢٠	٧٦
٢١	٦٩	٢١	٧٠
٢٢	٧٩	٢٢	٦٠
٢٣	٧٧	٢٣	٧١
٢٤	٧٦	٢٤	٧٨
٢٥	٨٠	٢٥	٦٠

ملحق (٢) الأهداف السلوكية

ت	الأهداف السلوكية	مستوى الهدف
١	يعرف التعبير الفني .	تذكر
٢	يعدد فوائد التعبير الفني .	تذكر
٣	يذكر عناصر اللوحة .	تذكر
٤	يعرف خصائص المواد والادوات المستعملة في التعبير الفني.	تذكر
٥	اهمية التخطيطات في تحقيق الافكار الفنية .	تذكر
٦	يعرف المنظور .	تذكر
٧	يطبق المنظور هندسياً على الورق .	تطبيق
٨	يرسم الاشكال بطريقة المنظور.	تطبيق
٩	يعرف الرسم الثلاثي الابعاد .	فهم
١٠	يعرف اقلام الرصاص .	فهم
١١	انواع اقلام الرصاص .	فهم
١٢	يرسم باقلام الرصاص .	تطبيق
١٣	يعرف المعارض الفنية .	فهم
١٤	انواع المعارض الفنية .	تذكر

١٥	يشارك باعمال فنية تعرض بالمعارض الفنية .	تطبيق
١٦	يعرف الديكور المسرحي .	تذكر
١٧	الادوات المستخدمة للديكور المسرحي البسيط من الورق المقوى .	فهم
١٨	يحضر نموذج مصمم لديكور مسرحي بسيط .	تطبيق
١٩	يعرف التشكيل الفني والهندسي .	تذكر
٢٠	يذكر أجزاء العمل الفني .	تذكر
٢١	يتعرف على التشكيل الفني والهندسي .	فهم
٢٢	يحلل مجموعة من الاشكال الفنية والهندسية.	تحليل
٢٣	يبين أسس تنوع الاشكال الفنية والهندسية .	تذكر
٢٤	يعرف علاقة الرسم الهندسي بالحقائق الهندسية .	تذكر
٢٥	يعرف استخدام الادوات الهندسية .	تذكر
٢٦	يعرف النحت .	تذكر
٢٧	يعرف انواع النحت .	تذكر
٢٨	يحضر نموذج لعمل نحتي مصغر.	تطبيق
٢٩	يحكم على مجموعة من الاعمال النحتية.	تقويم
٣٠	يستخلص الفرق بين انواع النحت .	تقويم
٣١	يفسر الإختلاف بين انواع النحت.	فهم
٣٢	يذكر عدد من الاعمال النحتية المشهورة .	تذكر
٣٣	يعرف الاشغال اليدوية .	تذكر
٣٤	يصف العلاقة بين الاشغال اليدوية والتراث .	فهم
٣٥	يعدد انواع الاشغال اليدوية.	تذكر
٣٦	يركب مجموعة من الاشغال اليدوية.	تركيب
٣٧	يستخلص طريقة العمل للاشغال اليدوية.	تقويم
٣٨	يتمكن من عمل نموذج للاشغال اليدوية.	تطبيق
٣٩	يعدد انواع التصاميم.	فهم
٤٠	يبحث عن اهمية التصميم والتزيين.	تحليل
٤١	يعرف الزخرفة.	تذكر

٤٢	يعدد فوائد الزخرفة .	تذكر
٤٣	يعدد انواع الزخارف الفنية .	تذكر
٤٤	يطبق لكل نوع من انواع الزخرفة.	تطبيق
٤٥	يصف الشكال الزخرفية.	تحليل
٤٦	يصف علاقة الزخرفة وعلاقتها بالتراث الاسلامي .	تحليل
٤٧	يقارن بين انواع الزخارف	فهم
٤٨	يعرف التذوق الفني.	تذكر
٤٩	يكتب عن التذوق الفني .	تطبيق
٥٠	يعرف اهمية التذوق الفني .	تذكر
٥١	يستشهد بالفنون العربية والاسلامية .	تطبيق
٥٢	يدرك تأريخ الفن.	تحليل
٥٣	يعرف الفنون القديمة .	تذكر
٥٤	يعدد بعض الفنون القديمة .	تطبيق
٥٥	يعدد اشهر الفنون الاسلامية.	تذكر
٥٦	يستشهد بفن اسلامي.	تطبيق
٥٧	يدرك التغييرات التي تحدث على الاثار الفنية.	تحليل
٥٨	يعرف الخط العربي .	تذكر
٥٩	يكتب بعض الحروف بالخطوط العربية .	تطبيق
٦٠	يعدد انواع الخطوط العربية.	تذكر
٦١	يعطي نموذج لاحد الخطوط العربية.	تطبيق
٦٢	يدرك علاقة الخطوط العربية بالقران الكريم.	تحليل
٦٣	يعرف الفن العراقي(فن بلاد الرافدين).	تذكر
٦٤	يعطي نموذج عن الفن العراقي (فن بلاد الرافدين).	تطبيق
٦٥	يعدد بعض الاثار الفنية في فن بلاد الرافدين.	تذكر
٦٦	يستشهد بدور الفن العراقي القديم وربطه بالحاضر.	تطبيق
٦٧	يدرك التغييرات التي تحدث في الاعمال الاثرية.	تحليل
٦٨	يعرف الالوان .	تذكر

٦٩	يرسم الالوان .	تطبيق
٧٠	يعدد أنواع الالوان .	تذكر
٧١	يرسم الالوان الاساسية والثانوية والثلاثية.	تطبيق
٧٢	يدرك اللون واهميته.	تحليل
٧٣	يحلل مجموعة من الالوان .	تحليل
٧٤	يركب مجموعة من الالوان.	تركيب
٧٥	يستخلص مزج الالوان .	تقويم
٧٦	يربط الالوان التي إستنتجها .	تركيب
٧٧	يكون صيغة كل لون .	تركيب
٧٨	يشير إلى التغييرات التي تحدث في كل لون .	تقويم
٧٩	يحكم على كل لون من حيث إسمه ونوعه .	تقويم
٨٠	يعرف خط الرقعة.	تذكر
٨١	يقارن بين خط الرقعة والخطوط العربية الاخرى.	فهم
٨٢	يبحث عن السمة التي تشترك فيها الخطوط العربية .	فهم
٨٣	يعرف خط الكتابة الاعتيادية .	تذكر
٨٤	يكتب حروف خط الرقعة.	تطبيق
٨٥	يعرف الالوان الزيتية .	تذكر
٨٦	يرسم على لوحة القماش .	تطبيق
٨٧	يدرك التغييرات التي تحدث على لوحة القماش .	تحليل
٨٨	يعرف طريقة عمل لوحة القماش.	تذكر
٨٩	يطبق مزج الالوان الزيتية على الباليتة(لوح مزج الالوان).	تطبيق
٩٠	يبين اهمية الرسم بالالوان الزيتية.	تذكر
٩١	يعطي نموذج للوحة زيتية .	تطبيق
٩٢	يصف النماذج للوحة المرسومة بالالوان الزيتية.	تحليل
٩٣	يعرف الوان الزجاج.	تذكر
٩٤	يرسم بالوان الزجاج.	تطبيق
٩٥	يبين اختلافات الرسم على الزجاج.	تذكر

٩٦	يستخدم خامات فنية جمالية في اعمال اللوحة المرسومة على الزجاج.	تطبيق
٩٧	اهمية اعمال الزجاج.	تذكر
٩٨	يعرف التدرج اللوني .	تذكر
٩٩	يرسم التدرج اللوني .	تطبيق
١٠٠	يذكرمصادر الضوء .	تذكر
١٠١	يعطي شاهداً لكل نوع من مصادر الضوء.	تطبيق
١٠٢	يدرك التغييرات التي تحدث في الشكل المرسوم بالضل والضوء.	تحليل
١٠٣	يعرف الطبيعةالجامدة.	تذكر
١٠٤	يرسم الطبيعة الجامدة.	تطبيق
١٠٥	الالوان المستخدمة بالرسم.	تذكر
١٠٦	يستخدم نماذج مصغرة للطبيعة الجامدة.	تطبيق
١٠٧	يدرك اهمية الاعمال المرسومة للطبيعة الجامدة .	تحليل
١٠٨	يعرف خط الثلث.	تذكر
١٠٩	يكتب حروف خط الثلث .	تطبيق
١١٠	يعددأنواع خط الثلث.	تذكر
١١١	يستشهد بنموذج لكل نوع من انواع خط الثلث.	تطبيق
١١٢	يدرك التغييرات التي تحدث في رسم الحروف.	تحليل
١١٣	يعرف قلم خط الثلث .	تذكر
١١٤	يرسم تشكيلات خطية لكلمات بخط الثلث.	تطبيق
١١٥	يعطي نموذجا للرسم بطريقة الثلاث ابعاد.	تطبيق
١١٦	يعرف الحرق على الخشب .	تذكر
١١٧	يطبق الحرق على الخشب .	تطبيق
١١٨	يعطي نموذجاً للرسم على الخشب.	تطبيق
١١٩	يعرف اعمال القصب .	تذكر
١٢٠	يعمل نموذج فني من القصب .	تطبيق
١٢١	يستخدم ادوات العمل لنموذج من القصب .	تطبيق

١٢٢	يدرك اهمية الاعمال المصنوعة من القصب .	تحليل

ملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء الذين إستعان الباحث بأرائهم خلال مدة البحث .

ت	اسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	محمد كريم الساعدي	أ.د	تربية فنية	جامعة ميسان
٢	محمدعلي فالح	أ.د	طرائق تدريس	جامعة ميسان
٣	مصطفى جلال	أ.د	تربية فنية	جامعة ميسان
٤	حسين فرحان شيخ علي	أ.م.د	طرائق تدريس	تربية ميسان
٥	علي عبد الائمة كاظم	ا.م.د	طرائق تدريس	جامعة ميسان
٦	احمد عبد الائمة كاظم	ا.م.د	طرائق تدريس	جامعة ميسان
٧	محمد صبيح حسن	أ.م.د	طرائق تدريس	جامعة ميسان
٨	محمد عبد الرضا كريم	أ.م.د	تعلم حركي	جامعة ميسان
٩	رحيم حلو علي	أ.م.د	علم النفس	جامعة ميسان
١٠	عمار جبار	أ.م.د	تربية فنية	جامعة ميسان
١١	قصي نزار	م.م	تربية فنية	جامعة ميسان
١٢	زيد طالب	م.م	تربية فنية	جامعة ميسان
١٣	غسان كاظم العبودي	م.م	تربية فنية	جامعة ميسان
١٤	رائد دعير جاسم	م.م	نحت	تربية ميسان
١٥	براق طالب الموسوي	م.م	علوم تطبيقية	جامعة ميسان

١٦	علي كاظم الربيعي	م	خط عربي	تربية ميسان
١٧	حيان زاير	م	نحت	تربية ميسان

إذ تمثل :-

١: إختبار المعلومات السابقة .

٢: المادة العلمية

٣: الخطط التدريسية .

٤: الأهداف السلوكية .

٥: الإختبار التحصيلي النهائي .

ملحق (٤)

إنموذج خطة تدريسية يومية تطبق على طلبة المجموعة التجريبية .

أولاً : تعريف بالخطة .

اليوم والتأريخ : الأربعاء ١٥ / ٢ / ٢٠١٧ م ، الموافق ١٨ جمادي الاول ١٤٣٨ هـ .

اسم المقرر الدراسي : التعبير الفني .

اسم الموضوع : (اقلام الرصاص) .

اسم تدريسي المادة : عبد الكريم نعيم .

الوقت المقرر للدرس : (٤٥) دقيقة .

اسم المدرسة: ثانوية ابو تراب (ع) للبنين .

المرحلة والشعبة : الرابع الاعدادي ، شعبة (أ) .

ثانياً : الهدف العام .

١. تنمية قدرات الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي والابداعي .

٢. تطوير قدرات الطلاب على ادراك العلاقات والقيم المكانية في مجالات التعبير الفني.

٣. تأكيد الدور الفعال في المجتمع وفق معايير التذوق الفني والجمالي .

٤. تعريف الطلاب بتاريخ الفنون في البلاد العربية والاوربية عبر العصور المختلفة .

٥. تعريف الطلاب بالفنون التطبيقية المرتبطة بالعلوم المختلفة .

٦. تزويد الطلاب بالخبرات المتعلقة بالفنون الشعبية العراقية والعربية .

٧. تطوير مهارات الطلاب في استخدام الادوات الفنية المختلفة .

٨. تحقيق النسب باستخدام قواعد المنظور في انتاج الاعمال الفنية المختلفة .

٩. التأكيد على ممارسة حرية التعبير الفني بمختلف المجالات .

١٠. توجيه مجالات التربية الفنية نحو إعداد الطلاب لتلقي العلوم المختلفة .

ثالثاً : الهدف الخاص : معرفة كيفية استعمال مواد (اقلام الرصاص) كأحدى ادوات التعبير الفني.

رابعاً : الأهداف السلوكية : يتوقع من طلاب الصف الرابع الاعدادي/ بعد الإنتهاء من الدرس ، ومرورهم بالخبرات التعليمية المناسبة ، والقيام بالنشاطات والإجراءات المطلوبة أنْ يكون كل طالب ، قادراً على أنْ : -

١- التعرف على استخدام انواع الاقلام (.....H2. H1)

٢- كيفية ممارسة الطالب بأستخدام الاقلام على الورق.

٣- التعرف على الرموز المكتوبة على اقلام الرصاص(H1.H2.H3.H4.B1.B2.B3 B4)

٤- اهمية الاقلام بالرسم الهندسي.

٥- المقارنة بين مستواه السابق والحالي ويضيف ماهو جديد من خلال ماتعلمه.

خامساً : محتوى الموضوع : تعريف اقلام الرصاص، وكيفية استخدام قلم الرصاص على ورق خاص لكل نوع،وملائوته لرقم القلم،واميتها والفائدة منها،وما نوع اللوحات الفنية التي يستعمل فيها اقلام الرصاص.

سادساً الوسائل التعليمية :الاقلام الملونة ، الداتوشو ، بعض النماذج المرسومة بقلم الرصاص، اقلام الرصاص بانواعها.

سابعاً : خطوات سير الدرس

١) في البداية يوجه مدرس المادة الطلاب إلى أهمية التعلم التعاوني في تنمية التعبير الفني فضلاً عن كيفية تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة لأنه يسهم في تعليمهم كيف يعملون بصورة تعاونية بعيداً عن الأنانية ، وحب الذات .. ويثني مدرس المادة على حسن ترتيب الطلاب للمقاعد الدراسية ، على وفق المجموعات التي تم تقسيمها في الدرس السابق، ويشيد بعدم غياب أي أحد من الطلاب ضمن أي مجموعة ، و يذكرهم بالمجموعات التي سوف يعملون فيها بصورة تعاونية حيث تم تقسيمهم على ستة مجموعات تضم كل مجموعة عناصر وكما يأتي :-

- المجموعة (أ) :- وتضم العناصر (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .
- المجموعة (ب) :- وتضم العناصر (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .
- المجموعة (ج) :- وتضم العناصر (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .
- المحموعة (د) :- وتضم العناصر (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .
- المجموعة (هـ) :- وتضم العناصر (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .
- المجموعة (و) :- وتضم العناصر (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

٢) بعدها يذكر المدرس على جودة انواع اقلام الرصاص وحسن استعمالها تتوقف جودة الرسم ولهذه الاقلام درجة صلابة ويونة وهي اداة الكتابة او الرسم ولها درجات ولكل قلم يتميز بحرف من الحروف تكتب على القلم وكما ياتي فحرف Hمعنى كلمة HARD والاقلام الصلبة يرمز لها H .H2.H3.H4 .

ويشير حرف Bالى ليونة السن وطراوته بمعنى PLIA BILITZ ويرمز لها بحرف .B.B2.B3. B4.
وقد يجمع حرفين (H.B)متوسط الصلابة والليونة والذي يستخدم للكتابة الاعتيادية.
يستعمل القلم الحرف(H) للرسم الهندسي ويجب عدم الضغط عليه لانه يترك اثرضاغطا على اللوحة.وتستعمل الاقلام الطرية الحرف (B) ودرجاتها في الرسوم التي تتطلب التضليل كلما كان الرقم اكبر يكون طري اكثر غامق .

٣) يعرف مدرس المادة الطلاب بالأهداف السلوكية الخاصة بموضوع (اقلام الرصاص) من خلال كتابتها على الجانب الأيمن من السبورة ، وكتابة فقرات الموضوع على الجانب الأخر منها .

٤) بعد ذلك يطلب التدريسي من الطلبة الذين تم تكليفهم بالمهمات الجزئية ، والذين تتشابه الواجبات التي تم تكليفهم بها ، الانفصال عن مجموعاتهم الأصلية والإجتماع معاً على شكل حلقات دائرية (حيث ينظم الطلبة المقاعد الدراسية بسرعة وهدوء على شكل دائرة ، فتكون كل دائرة مكونة من ثلاثة مقاعد دراسية) ، لمناقشة الفقرات ، وتبادل الأفكار ، والآراء ، والمعلومات ، التي حصلوا عليها ، أو جمعوها ، وكما ياتي :-

١- المجموعة (أ) وتضم العناصر : (١ ، ١ ، ١،١) .
٢- المجموعة (ب) وتضم العناصر : (٢ ، ٢ ، ٢،٢) .
٣- المجموعة (ج) وتضم العناصر : (٣ ، ٣ ، ٣،٣) .
٤- المجموعة (د) وتضم العناصر : (٤ ، ٤ ، ٤،٤) .
٥- المجموعة (هـ) وتضم العناصر : (٥ ، ٥ ، ٥، ٥) .
٦- المجموعة (و) وتضم العناصر : (٦ ، ٦ ، ٦ ،٦، ٧).

ملاحظة : قسم مدرس المادة في الحصة السابقة الواجبات الجزئية على طلاب المجموعة التجريبية كما يأتي :-

١- العنصر رقم (١) في المجموعات كافة ، يكون واجبه تعريف اقلام الرصاص.
٢- العنصر رقم (٢) في المجموعات كافة ،اقلامH .
٣- العنصر رقم (٣) في المجموعات كافة ، اقلامB .
٤- العنصر رقم (٤) في المجموعات كافة ،الورق المستخدم.
٥- العنصر رقم (٥) في المجموعات كافة ، سبب تسميتها بهذا الاسم.
٦- العنصر رقم (٦) في المجموعات كافة ،كيفية التضليل باقلام الرصاص H.

بعد إجتماع الطلاب في المجموعات الجديدة يبدؤون في مناقشة موضوعاتهم ، وفي هذه الأثناء يحرص المدرس على تذكير الطلاب ببعض الأمور وهي :-

أن أمامهم ١٢ دقيقة لإتمام المناقشة وتبادل الآراء والأفكار ،مراقبة أدائهم ، وتقديم التوجيهات والإرشادات لهم والإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلاب، إذا تطلب الأمر ذلك .

٥) بعد انتهاء الوقت المقرر للطلاب من أجل مناقشة موضوعاتهم ، يطلب مدرس المادة منهم العودة إلى مجموعاتهم الأصلية مع تأكيده على العودة بسرعة وهدوء ، ثم يبدأ كل عضو (وبحسب تسلسل أرقامهم) بتعليم العناصر الأخرى الموجودة في مجموعته الأصلية الفقرة الموكلة إليه .

وبانقضاء هذه العملية يوزع المدرس ورقة عمل لكل مجموعة ، تحتوي هذه الورقة على مجموعة من الأسئلة يطلب منهم الإجابة عليها ثم إعادتها إليه .

وفي هذه الإثناء يحاول المدرس أن يكون دوره واضحاً من خلال تحركاته المستمرة بين المجموعات وتوجيهاته العلمية والتربوية ، وملاحظة عمل كل عنصر من عناصر المجموعات ويقول لبعضهم مثلاً : شكراً لكم على حسن ترتيب الورقة ونظافتها ، حاولوا أن تشتركوا جميعاً في الإجابة عن الأسئلة ، أنتَ يا .. أعطِ فرصة لزملائك الآخرين في الإجابة عن الأسئلة ، أمامكم وقت مناسب لا تستعجلوا في الإجابة ، أرجو أن تكون إجاباتكم دقيقة وموضوعية ، الحل يجب أن يكون في ورقة خاصة ، ومستقلة ، وليس على ورقة العمل ، لابد من كتابة اسم اليوم والتأريخ ، واسم الموضوع ، التزموا الهدوء عند المناقشة ، وتبادل الآراء ، لا بأس بالاستعانة بالمادة العلمية التي أمامكم ... الخ من التوجيهات والإرشادات التي تطرح بين الحين والأخر عندما تكون هناك ضرورة ملحة لذلك ، وفي نهاية الوقت المقرر يعلن مدرس المادة أنَّ الوقت إنتهى ، فتسلم كل مجموعة ورقة عملها .

٦) يقوم بتوضيح الصعوبات وتجاوزها .

٧) الواجب البيتي : يوزع المدرس فقرات الموضوع الجديد (وهو التشكيل الفني والهندسي) ، التي حددها مسبقاً خارج الحصة المقررة على أعضاء المجموعات لغرض تحضيرها والإستعداد لها وتهيئة ما يلزم في الحصة القادمة .

عناصر الدرس	رقم الخطوة	عدد الدقائق
التمهيد	الاولى	١
المقدمة	الثانية	٣
تعريف بالاهداف السلوكية	الثالثة	٢
تكوين المجموعات الجزئية	الرابعة	١٢
العودة الى المجموعات الاصلية	الخامسة	٢٠

حل الاسئلة والاستفسارات	السادسة	٤
الواجب البيتي	السابعة	٢
المجموع		٤٥

ملحق (٥)

درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي النهائي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
١	٩٢	١	٧٦
٢	٨٨	٢	٧٥
٣	٨٥	٣	٨٥
٤	٨٨	٤	٦٥
٥	٨٩	٥	٧٠
٦	٨١	٦	٨٠
٧	٨٢	٧	٧٧
٨	٧٠	٨	٦٧
٩	٨٥	٩	٧٤
١٠	٧٨	١٠	٧٣
١١	٧٥	١١	٧١
١٢	٧٨	١٢	٦٥
١٣	٨٠	١٣	٧٧

١٤	٨٥	١٤	٦٠
١٥	٨٣	١٥	٦٦
١٦	٨٩	١٦	٧٦
١٧	٨٨	١٧	٧٥
١٨	٩٥	١٨	٨٠
١٩	٩٠	١٩	٨٧
٢٠	٨٠	٢٠	٧٦
٢١	٨٥	٢١	٧٣
٢٢	٨٧	٢٢	٨٠
٢٣	٩٠	٢٣	٧٤
٢٤	٨٤	٢٤	٨٠
٢٥	٨٥	٢٥	٧٧

ملحق (٦)

الإختبار التحصيلي النهائي .

إسم الطالب :

ملاحظة :

١- الإجابة على الأسئلة كافة .

٢- الإجابة تكون في ورقة الأسئلة .

س١ / عرف ما يأتي :- (درجة واحدة لكل تعريف)

- التعبير الفني :-
- خط الرقعة :-
- خط الافق :-

- الالوان الزيتية :-
- اقلم الرصاص h :-

****

س٢ /عدد انواع المعارض الفنية:

س٣ / إملا الفراغات الآتية بما يناسبها :- (درجة واحدة لكل فقرة) .

١- ..... يعتبر من اصعب انواع الخطوط العربية ولا يسمى الخطاط خطاطاً الا اذا اتقن كتابته.
٢- من فوائد الزخرفة.....
٣- الالوان الثانوية تستخرج من.....
٤- يستخدم ..... في مزج الالوان المائية.
٥- النحات..... قام بعمل نصب ساحة التحرير في بغداد.

****

****

س٤ / ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطا) أمام العبارة الخاطئة .
(درجة واحدة لكل فقرة) .
١- نقطة التلاشي هي نقطة وهمية تتلاشى بها الاشكال تقع على خط الافق.
٢- لا يمكن الاستفادة من الاثار القديمة في وقتنا الحاضر.
٣- تستخدم الالوان المائية بالرسم على الزجاج.
٤- وجود علاقة بين الرسم الهندسي والحقائق الهندسية.

٥-اقلام الرصاصB تكون صلبة .

****

س٥ / عرف النشرة المدرسية، واذكر اربع فوائد لها :- (درجة واحدة لكل فقرة) .

*النشرةالمدرسية:ـ.....

.....

.....

*فوائدها:ـ

١ــ

٢ــ

٣ــ

٤ــ

س٦ / أجب عن كلا الفرعين :-

أ – ارسم شكلاً بطريقة المنظور لمكعب يقع على يمين الناظر فوق مستوى النظر :-

****

ب ــ عدد انواع الزخارف مع اعطاء نموذج لكل نوع:ـ

١ـ

٢ـ

مع تمنياتنا لكم بالنجاح والموفقية

مصادر البحث

١- إبراهيم ، مروان عبد المجيد : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، عمان ٢٠٠١ م .

٢- إبراهيم ، ناصر : أسس التربية ، ط١ ، الجامعة الأردنية ، عمان ١٩٨٨م .

٣- أبو عميرة ، محبات : تعلم الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة ٢٠٠٠م .

٤- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس ، ط٢ ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ١٩٩٠ م .

٥- باهي ، مصطفى حسين : الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية ، والنفسية ، والإجتماعية ، والرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

٦- بدر ، أحمد : إصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٢ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٧٥م.

٧- ثورندايك ، روبرت واليزابيث هيجن : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، ط١ ، مركز الكتب الأردني ، عمان ١٩٨٩م .

٨- جابر ، جابر عبد الحميد : إستراتيجيات التدريس والتعلم ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .

٩- التقويم التربوي والقياس النفسي ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٣ م .

١٠- الجبوري ، فتحي طه مشعل : أثر إستخدام طريقة التعلم التعاوني في إكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، مجلة أبحاث كلية المعلمين ، جامعة الموصل ، المجلد الأول ، العدد الأول ، كانون الأول ٢٠٠٣ م .

١١- الحصري ، ساطع ويوسف العنيزي : طرق التدريس العامة ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ٢٠٠٠م .

١٢- الحفني ، عبد المنعم : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار العودة ، بيروت ١٩٧٨م

١٣- حمود ، رباب عبد حسين : أثر إستخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ٢٠٠١ م .

١٤- الحيلة(١) ، محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩ م .

١٥- الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ٢٠٠٠م .

١٦- الخزرجي ، ماجدة عبد الإله رسول : صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد ١٩٩٥م.

١٧- الخضير ، خضير سعود : طرق وأساليب قياس وتقويم الطلبة ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ١١٨ ، سبتمبر ، الدوحة ١٩٩٧م .

١٨- الخليلي ، خليل يوسف : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية ، والتعليم ، المنامة ، ١٩٩٧م .

١٩- الخوالدة ، محمد محمود وآخرون : طرق التدريس العامة ، ط١ ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء ١٩٩٥ م .

٢٠- عبد المنعم واخرون ،دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الاعداديةط١،العراق المديرية العامة للمناهج.

٢١- دسوقي ، كمال : ذخيرة علم النفس ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ط١ ، القاهرة ١٩٨٨ م

٢٢- دوران ، رودني : أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد صباريني وآخرون ، ط ١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ١٩٨٥ م .

٢٣- دويدري ، رجاء وحيد : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ٢٠٠٠ م .

٢٤- الربيعي ، نجلة محمود : أثر إستخدام طريقة التعليم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات وتنمية إتجاههن نحو مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن الهيثم – جامعة بغداد ١٩٩٩م .

٢٥- ريان ، فكري حسن : التدريس – أهدافه – أسسه – أساليبه – تقويم نتائجه وتطبيقه ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٤م .

٢٦- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون : الإختبارات والمقاييس النفسية ، ط١ ، ج٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ١٩٨١م .

٢٧- زيتون ، عايش محمود : أساسيات الإحصاء الوصفي ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٦م .

٢٨- سعيد ، عدنان حكمت عبد : أثر إستخدام إنموذجين من نماذج التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية التفكير الإستدلالي لدى طلبة الصف الأول – قسم الكيمياء – كلية التربية ابن الهيثم ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن الهيثم – جامعة بغداد ١٩٩٩م .

٢٩- سلامة ، حسن علي : طرق تدرس الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الجيزة ١٩٩٥م .

٣٠- سمارة ، عزيز وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، دار الفك، عمان ١٩٨٩ م

٣١- السنجاري ، عبد الرزاق ياسين : أثر استخدام ثلاث إستراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم الفيزياوية الخاطئة لدى بعض طلبة المرحلة الجامعية ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن الهيثم – جامعة بغداد ١٩٩٧م .

٣٢- شحاته ، حسن : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، الدار العربية للكتاب ، عمان ١٩٩٨م .

٣٣- شعراوي ، إحسان مصطفى ويونس فتحي علي : مقدمة في البحث التربوي ، ط١ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٨٤ م .

٣٤- شفيق ، محمد : البحث العلمي لإعداد البحوث الإجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ٢٠٠١م .

٣٥- الظاهر ، زكريا وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩م .

٣٦- عبد الدائم ، عبد الله : التربية التجريبية والبحث التربوي ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨١م .

٣٧- عبادة ، أحمد : قدرات التفكير الإبتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، آمون ٢٠٠١م .

٣٨- العبيدو ، عثمان عبد المنعم : أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ٢٠٠٠ م .

٣٩- العبيدي ، فائزة أحمد جاسم : أثر معرفة التلاميذ المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة التربية الوطنية للصفين الخامس والسادس الإبتدائي ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول ، العدد (٢) ، حزيران ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت ٢٠٠١ م .

٤٠- عثمان ، محمد يوسف : أثر التعلم التعاوني ونمو الشخصية على التحصيل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد ١٩٩٥ .

٤١- العذاري ، شهاب الدين ، ملامح المنهج التربوي عند أهل البيت ، ط١ ، مركز الرسالة ، قم المقدسة ٢٠٠٢م .

٤٢- العزاوي ، حسن علي فرحان : أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ١٩٨٤م .

٤٣- العزاوي ، عدنان عبد الكريم محمود : أثر إستخدام إسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ٢٠٠٣م .

٤٤- العقيل ، إبراهيم : الشامل في تدريب المعلمين (التعلم التعاوني) ، ط١ ، دار المؤلف للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ٢٠٠٣ م .

٤٥- عودة ، أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٨٨م .

٤٦- ـــ : وفتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط١ ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الزرقاء ١٩٨٧م .

٤٧- ـــ : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ١٩٩٣م

٤٨- عيسوي ، عبد الرحمن محمد : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط ١ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٧٤م .

٤٩- الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٧م .

٥٠- الفاخوري ، جميل خالد : أثر التعلم التعاوني في التحصيل في العلوم ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أربد ، جامعة اليرموك ١٩٩٢م .

٥١- فرحات ، ليلى السيد : القياس المعرفي الرياضي ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ٢٠٠١م .

٥٢- فريدريك . هـ . بل : طرق تدريس الرياضيات ترجمة د. محمد أمين المفتي ، و د. ممدوح محمد سليمان ، ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٨٦ .

٥٣- الفنيش ، أحمد علي : التربية الإستقصائية محاولة لتسليط أضواء جديدة على العملية التربوية ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ١٩٧٥ م .

٥٤- فيصل ، عباس : الإختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٦م .

٥٥- القاعود ، إبراهيم : أثر طريقة التعليم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر في الأردن ، مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر السنة الرابعة ، العدد السابع ، ١٩٩٥م .

٥٦- القزاز ، نداء محسن مهدي : أثر إستخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد ١٩٩٣م .

٥٧- قطامي ، يوسف ونايفة القطامي : نماذج التدريس الصفي ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٨م .
٥٨- قنديلجي ، عامر : البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط١ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٢م .
٥٩- كاظم ، أحمد خيري ، وسعد ويسي : تدريس العلوم ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٣م .
٦٠- كراجة ، عبد القادر : القياس والتقويم في علم النفس (رؤية جديدة) ، ط١ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٧م .
٦١- الكلزة ، رجب أحمد : أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي وإتجاههم نحو التعلم الذاتي ، مجلة كلية التربية ، المجلد الثالث ، العدد العاشر ، حزيران ، المنصورة ١٩٨٩م .
٦٢- الكناني ، فراس علي حسين : أثر إستخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين في مادة طرائق تدريس الفنون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ٢٠٠١م .
٦٣- لبيب ، رشدي وآخرون : الأسس العامة للتدريس ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٣م .
٦٤- محجوب ، وجيه : البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ٢٠٠٢ م .
٦٥- محسن ، حيدر سلمان : تأثير منهاج تعليمي مقترح في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ٢٠٠٢م .
٦٦- محمد ، داود ماهر و مجيد مهدي : أساسيات في طرائق التدريس العامة ، ط١ ، مطبعة جامعة الموصل ١٩٩١م .
٦٧- محمد ، مجيد مهدي : المناهج وتطبيقاتها التربوية ، ط١ ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ١٩٩٠م .
٦٨- محمد ، مهدي محمود : دراسة تجريبية على أثر المتغيرات على عملية التذكر ، مجلة أداب المستنصرية ، العدد (٨) بغداد ١٩٨٤م .
٦٩- محمود ، صباح وآخرون : طرائق تدريس الجغرافيا ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ٢٠٠٢ .
٧٠- مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٢م .
٧١- المشهداني ، محمود حسن : إصول الإحصاء والطرق الإحصائية ، ط٦ ، مطبعة دار السلام ، بغداد ١٩٨٥ .
٧٢- منسي ، حسن عمر : تصميم التدريس ، ط١ ، دار الكندي ، أربد ١٩٩٦م .

٧٣- مولى ، حميد مجيد : اثر استخدام أسلوبين للتغذية الراجعة في تحصيل طلبة الصف الأول كلية المعلمين – بغداد – في مادة المنطق الرياضي ، مجلة كلية المعلمين ، السنة السادسة ، العدد (١٨) ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ١٩٩٩م .

٧٤- ناصر ، إبراهيم : مقدمة في التربية ، ط٨ ، مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ١٩٩٦م .

٧٥- الهرمزي ، جانيت نيسان متي : أثر إستخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم طلبة الصف السادي الأساسي للمفهوم البيولوجي – أجهزة الجسم – ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ١٩٩٥م .

٧٦- همام ، طلعت : سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، عمان ١٩٨٤م .

٧٧- وجدي ، محمد فريد : دائرة معارف القرن العشرين ، المجلد السادس ، ط٣ ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٧١م .

٧٨- الوقفي ، راضي وآخرون : التخطيط الدراسي ، ط٢ ، مكتبة النهضة ، بغداد ١٩٩٦م .

٧٩- يوسف ، وصفي وجيه سعيد : أثر نموذجين من نماذج التعليم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الرياضيات في محافظة طول كرم وإتجاههم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ١٩٩٨م .